اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 19-06-2009 رقم العـدد: 13153 رقم الصفحة: 27 مسلسـل: 114 رقم القصاصة: 1

9 مليارات ريال خصصت للمشروع في السنة الأولى

تطوير المناهج وتأهيل المعلمين وتوفير البيئة المناسبة

أهداف لمشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم

اليوم- الرياض

تبذل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز جهوداً جبارة تهدف إلى بناء الوطن، وإعداد المواطن الصالح المتسلح بالعلم والمعرفة. ولقد أثمرت تلك الجهود، فعم نور العلم جميع أرجاء الوطن، واستنارت عقول أفراده حتى غدت قادرة على التعامل مع الثورة المعرفية العالمية الحديثة دون صعوبة أو تعقيد، منفتحة على العالم بخطى ثابتة تهدف إلى الاستفادة والمنافسة للجهود التطويرية التي تبذلها الأمم للوقوف على عتبة مرحلة جديدة من السعي الحثيث نحو تطوير النظم والمنظومات التعليمية. العلم والمعرفة

وعلى الرغم من هذه المرتبة التي بلغتها جهود الدولة في نشر العلم والمعرفة والقضاء على الأمية بكافة أشكالها ، إلا أن عجلة التطوير والبحث عن الكمال لا تقف عند حد معين، بل تستمر ما استمرت الأمة في التنامي والتقدم ، ولذلك جاء توجيه خادم الحرمين الشريفين حين التقى بالمسئولين عن التعليم في شهر رجب من العام 1426هـ بقوله: «أتمنى أن تحملوا هذه المسؤولية بجد واجتهاد وتحسوا بمسؤوليتكم، وأعتقد أن هذه إن شاء الله فيكم، بيد أني أتمنى أن تزداد هذه المسؤولية، وأن تربوا أجيالنا الحاضرة والمستقبلة على الخير وعلى العدل والإنصاف، وخدمة الدين والوطن بصبر وعمل».

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 19-06-2009 رقم العـدد: 13153 رقم الصفحة: 27 مسلسـل: 114 رقم القصاصة: 2

التعليم فـي المملكة نموذج متميز وركيزة رئيسـية للاسـتثمار والتنمية، والأجيـال القادمـة هم الثـروة الحقيقيـة والاهتمام بهم هدف أساسي.

الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

حيـث إن المملكـة جزء من هـذا العالم ولها مشـاركة في صنع القرارات الدولية فإنها سوف تستمر في حركة التطوير العلمي ومراجعة مناهجها الدراسية وتطويرها من وقت لآخر بما يتفق مع حاجة المجتمع وبما يحفظ لهذه الأمة عقيدتها ومقوماتها الأساسية.

الأمير سلطان بن عبدالعزيز

تحول جديد

وهـو أيضًا مـا تطلع إليه سـمو ولي العهد الأمير سـلطان بن عبدالعزيز الذي قال: «نحن اليـوم على أعتاب تحـول جديد فـي تأكيدنا وحرصنـا علـى أن نخـوض تجربـة نوعية في تطويـر برامجنا وخططنا وكوادرنا البشـرية وتجهيزاتنا الفنية بمـا يحقق هدف الارتقاء بنوعيـة التعليم والتدريـب والارتقاء بجودة المخرجـات فـي جميـع المؤسسـات التعليمية والتدريبيـة» إن أمنيـات خـادم الحرمـين الشـريفين، وتطلعات سمو ولي العهد تلك لم تكن شـعارات ترددا ، أو كلمـات تذهب أدراج الريـاح ، لقـد كانـت همًا وهمة تجسـدا على أرض الواقـع من خلال مشـروع نوعـي متميز ارتبط اسـمه براعي النهضة التعليمية الحالية خـادم الحرمين الشـريفين الملـك عبدالله بن عبدالعزيز .

تطوير المناهج

ويهـدف المشـروع إلـى تطويـر المناهـج التعليميـة بمفهومهـا الشـامل لتسـتجيب للتطـورات العلميـة والتقنيـة الحديثـة، وتلبي الحاجـات القيمية والمعرفيـة والمهنية والنفسـية والبدنية والعقلية والمعيشـية لدى الطالـب والطالبـة، وإعـادة تأهيـل العلمين والمعلمـات، وتهيئتهـم لأداء مهامهـم التربوية والتعليمية بما يحقق أهداف المناهج التعليمية المطورة، وتحسـين البيئة التعليمية وتأهيلهـا وتهيئتها لدمج التقنية والنموذج الرقمي للمنهج، لتكون بيئة الفصل والمدرسـة بيئة محفزة للتعلم من أجل تحقيق مسـتوى

بيئة تعليمية مناسبة

أعلى من التحصيل والتدريب ويتوقع الانتهاء مـن المشـروع بعد 6 سـنوات يسـتفيد جميع المعلمـين والمعلمات من هذا المشـروع من خلال إعـداد دورات تدريبيـة في كل مادة دراسـية وكل مرحلـة تراعـي حاجات المعلمـين المهنية والعلمية وتساعدهم على التعامل التربوي مع تلاميذهم وتزيد مـن قدراتهم الذاتية لادارة الصف بطرق علمية وعملية.

قدرات ومهارات

ويركـز المشـروع علـى تعزيـز القـدرات الذاتية والهاريـة والإبداعية وتنمية المواهب والهوايـات وإشـباع الرغبـات النفسـية لدى الطلاب والطالبات، وتعميق المفاهيم والروابط الوطنية والاجتماعية من خلال الأنشـطة غير الصفية بمختلف أنواعها. وخصص للمشروع 9 مليارات ريال في سنته الأولى سوف تصرف على أركان العملية التعليمية الأساسـية إلى تأهيل العلمـين والمعلمـات وتوفير البيئة الدراسـية اللائمـة وكذلـك الإمكانات الفنيـة والتقنية التي تمكن الطلاب من التواصل عبر الإنترنت وتوظيف الحاسب الآلي في العملية التعليمية بالإضافة إلـى تطويـر المناهج الدراسـية بما يتلاءم مع روح العصر الحديـث بالإضافة إلى تخريج طلاب متفاعلين، لا انفعاليين.

إعادة التأهيل

ويشـمل المشـروع تدريـب وإعـادة تأهيل جميع المعلمين والمعلمات والبالغ عددهم قرابة أربعمائـة وثلاثين ألف معلم ومعلمة وسـوف تسـتعين الوزارة بدور خبرة من داخل وخارج المملكة، وسـوف يتم إعداد جهـاز فني لادارة مشـروع التدريـب وتهيئـة مراكـز التدريب التربـوي التابعة للوزارة ووضع معايير لضبط الجودة وسـيتم تدريب جميـع العلمين خلال خمسـة أعوام، وسـيتم ربط جميـع المدارس بخطـوط اتصال رقمية عالية السـرعة وتوفير شـبكات داخـل المـدارس مـع خـوادم إضافة لتجهيز الفصول الدراسـية بالحـد الأدنى من متطلبات التعلم الإلكتروني كالسبورة الذكية وأجهزة العرض وتوفير أجهزة الحاسـب الآلي في 30 ألف مدرسة للبنين والبنات.

نقلة نوعية

وسـيحدث المشروع نقلة نوعية تطور أنظمة التعليم الحالية، وتواكب أحدث المسـتجدات، وتعـزز المكانـة التنافسـية لأبنـاء المملكة مع شـعوب العالم، وسـيوفر اسـتكمال مشاريع المباني المدرسية.

(اليوم)